عهد توت عنخ آمون

" الصورة الحية لآمون "

ملك مصر ، حوالى ١٤٠٠ قبل الميلاد

لا نعرف متى وأين وُلد توت عنخ آمون ؟ كما أن هناك بعض الشك حول شخصية أبيه. لكننا نعرف من نقش على جعران عُثر عليه فى معبد أوزيريس فى أبيدوس [١] أن أمه كانت تُدعى مريت رع . وفى النقش الثابت على الأسد الجرانيتى الأحمر فى القاعة الجنوبية للآثار المصرية بالمتحف البريطانى (رقم ٤٣١) يقول هو " لقد أصلحت آثار أبى ، ملك الجنوب والشمال ، سيد الأرضين ، نب ماعت رع ، المنبعث من رع ، إبن رع ، إمنحتب الثالث ، حاكم طيبة ". إذن من الممكن أن يكون توت عنخ آمون إبناً لإمنحتب الثالث من إحدى سراريه ، وأن يكون قوله بأن هذا الملك أباه قولاً صحيحاً ، إلا أنه لا يوجد دليل على ذلك. ومن ناحية أخرى ، يحتمل أن توت عنخ آمون استعمل لفظ " أب " ببساطة كمرادف للفظ " سَلَف ". وقد تقبل علماء المصريات القدامى عبارته المسجلة على الأسد الذى أهداه لمعبد سولب فى النوبة كحقيقة واقعة ، لكن بعض الكتاب المحدثين رفضوا ذلك. الواقع أن اسم والد توت عنخ آمون غير معروف. لقد أصبح ملكاً لمصر بفضل زواجه من الأميرة عنخ سن پا إتن ، الإبنة الثالثة

لإمنحتب الرابع [٢]. وهذا على الأقل افتراض طبيعى ، لكن يحتمل أنه تخلص من سلفه المباشر سمنخ كا رع أو سع كا رع ، زوج الأميرة مريت إتن أو إتن مريت الإبنة الكبرى لإمنحتب الرابع واغتصب عرشه.

عندما اعتلى توت عنخ آمون العرش كان – أو على كل حال جاهر بكونه – موالياً لعبادة آتون أو قرص الشمس ، متمسكاً بالآراء الدينية لزوجه وأبيها. والدليل على ذلك نجده على كسرة من لوح من الحجر الجيرى محفوظة فى برلين (رقم ١٤١٩٧) ، ورد عليها وصفه " سيد الأرضين ، رع خبرو نب ، صاحب التاجين ، توت عنخ آتون ، له الحياة الأبدية " [٣]. ولم يقطع صلته فى الحال بعبادة آتون إذ بدأ العمل فى بناء معبد أو مبنى آخر لآتون فى طيبة. ويؤكد هذا أن العديد من قطع الحجارة التى استعملها حورمحب – أحد خلفائه المباشرين – فى بعض مبانيه تحمل اسم توت عنخ آمون. ومن المستحيل وصف مدى اتساع أعمال البناء الخاصة بتوت عنخ آمون ، لأن حورمحب نسب لنفسه الكثير من هذه الأعمال وحذف منها اسم توت عنخ آمون ووضع اسمه مكانه كلما أمكنه ذلك. حتى أنه اغتصب اللوح المشهور لتوت عنخ آمون والذى اكتشفه لجران Legrain فى الكرنك سنة ١٩٠٥ [٤]. من هذا اللوح علمنا أن " الأسماء القوية " والألقاب الرسمية التى اتخذها توت عنخ آمون لنفسه هى:

١- إسم حورس: كا نخت توت مس .

٢- إسم نبتى: نفر هپو س جرح تاوى 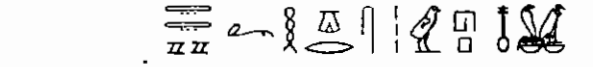 .

٣- إسم حورس الذهبى: رنپ خعو س حتپ نترو 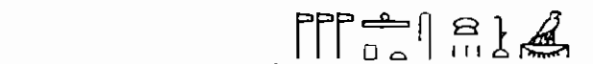 .

٤- إسم نسو بيت: نب خپرو رع 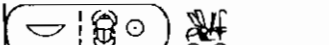 .

٥- إسم إبن رع: توت عنخ إمن 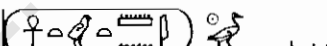 .

فى بعض الحالات احتوت خرطوشة الإسم على علامات تعنى " حاكم إنو الجنوبية " (أى هرمونثيس = أرمنت). وعندما اعتلى توت عنخ آتون العرش ، غير اسمه إلى توت عنخ آمون ، أى " الصورة الحية لآمون ".

سندنا الرئيسى الذى يسجل أعمال توت عنخ آمون هو اللوح الذى ذكرناه والمحفوظ فى القاهرة ، ومن نصه – الذى تآكل فى العديد من المواضع لسوء الحظ – يمكننا تكوين فكرة جيدة جداً عن حالة البلبلة التى سادت مصر عند اعتلائه العرش. والجزء الثابت عليه الحروف الهيروغليفية التى تدل على السنة التى تم نقش اللوح فيها مبتور منه. تتضمن السطور الأولى أسماء وألقاب الملك ، الذى يقول أنه كان محبوباً من آمون رع – الإله الكبير لطيبة – ومن تمو ورع حوراختى – آلهة إنو (هليوپوليس) – وپتاح – رب منف – وتوت – سيد " كلمات الرب " (أى الهيروغليفية والكتابة المقدسة).

كما دعا نفسه " الإبن الطيب لأمون ، المولود من كاموتف " ، وقال أنه نبت من بزرة مجيدة ومن بيضة مقدسة ، وأن الإله آمون نفسه قد أوجده من نسله. بنى آمون جسده وسواه وأتقن صنعه ، وصاحبته أرواح إنو الإلهية منذ صغره لأنها قد أُعلنت بأنه يجب أن يكون ملكاً أبدياً ، وحورساً راسخاً ، يخصص كل عنايته وطاقاته لخدمة الآلهة الذين هم آباؤه.

هذه العبارات لها أهمية كبيرة ، فعندما نفهمها كما أراد الملك بها ، يظهر أن توليه عرش مصر كان بموافقة كهنة هليوپوليس ومنف وهرموپوليس {الأشمونين} وطيبة. وأياً كان تعاطفه مع عبادة آتون خلال حياة إمنحتب الرابع فقد اختفى هذا التعاطف بالكامل عندما أقام لوحه العظيم فى الكرنك ، ومن الواضح تماماً أنه كان حينئذ يبذل أقصى ما فى وسعه ليحقق آمال ورغبات كبار كهنة مصر القدامى.

ويستمر النص: إنه يعمل على أن تزدهر من جديد الآثار التى وُجدت منذ قرون عدة ، والتى تحولت إلى أطلال [أثناء عهد إخناتون]. لقد وضع نهاية للتمرد والعصيان . الحق ينتشر فى الأرضين [حيث وطّد نفسه بقوة]. عندما أصبح جلالته ملكاً للجنوب ، كان البلد كله فى حالة من الفوضى تشبه ما كانت عليه فى العصور الأولى (أى عند خلقها). من " أبو " (إلفنتين Elephantine غرب أسوان) إلى مستنقعات [الدلتا] ، أصبحت مبانى معابد الآلهة [حطاماً] ومحاريبها خربة وأراضيها مهجورة ، ونمت الحشائش فى ساحات المعابد. لقد انتهكت الحرمات ، وتحولت الأماكن المقدسة إلى

دروب يمشى فيها الناس. هلكت الأرض ، وصارت الآلهة سقيمة حتى الموت ، فجعلوا البلد خلف ظهورهم {أهملوها}.

حالة الخراب الذى عم البلاد كان مردها بالطبع إلى حقيقة أن خزائن الآلهة الكبرى لم تعد تتلقى دخلاً ولا جزيةً بأى مقدار من قبائل فلسطين وسوريا. ومن اليسير فهم لماذا خربت مبانى المعابد وخلت الحقول من الزرع عندما انهارت قوة السلطة المركزية. ويقول توت عنخ آمون بعد ذلك أنه إذا أرسل مبعوثاً إلى تشاه

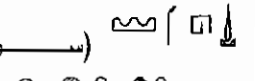
(سوريا) ليوسع حدود مصر

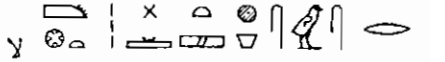
لا تفلح بعثته. وبعبارة أخرى يعود جابى الجزية خاوى الوفاض لأن القبائل لا تريد الدفع. وغير مجدٍ التوسل لأى إله أو إلهة ، لأنه لا يوجد رد على توسلات المتوسلين ، فقد ضاقت قلوب الآلهة بالبشر ، وحطمت المخلوقات التى صنعتها. لكن الأيام التى حدثت فيها هذه الأشياء مضت ، وأخيراً اعتلى جلالته عرش أبيه وبدأ ينظِّم ويحكم أراضى حورس (أى مدن العبادة وأملاكها). خضعت مصر والأرض الحمراء (أى الصحراء) لإشرافه ، وكل أرض رحَّبت بمشيئته بانحناءات الإذعان.

ويمضى النص ليقول أن جلالته كان يعيش فى البيت الكبير فى " برعاخبركارع ". ذلك القصر الذى يحتمل أنه كان فى إحدى ضواحى منف أو فى مقاطعة ما غير بعيدة عن تلك المدينة. (البعض يرى أنه كان فى طيبة أو قريباً منها.) هنا "حكم مثل رع فى السماء" وتفرغ بنفسه من أجل " تدبير هذه الأرض " ، وفكر مليًا فى مسار عمله وناجى قلبه متسائلاً كيف أقوم بأشياء يقبلها الناس؟ كان المتوقع

عندما نبذ مرة واحدة آتون وكل أعماله ، أنه سوف يذهب ليتخذ من طيبة سكناً ويدخل فى مفاوضات مباشرة مع كهنة آمون. وبعبارة أخرى ، لم يكن توت عنخ آمون على يقين من نوع الإستقبال الذى سيلقاه فى طيبة ، ولهذا ذهب فى اتجاه الشمال وسكن فى منف أو بالقرب منها ، حيث " بحث عن خير أبيه آمون " وصنع تمثال " انبعاث أغسطس " الخاص به من الذهب أو الذهب المخلوط بالفضة {الإلكتروم}. وأكثر من ذلك ، أنه فعل أكثر مما سبق فعله على الإطلاق لتعظيم قوة وبهاء آمون. لسوء الحظ ، لا يقدم لنا النص وصفاً لتمثال آمون الذى صنعه من الذهب ، لكن يمكن تكوين فكرة جيدة جداً عن شكله من التمثال الرائع من الذهب المصمت للإله فى مجموعة كارنرفون فى قلعة هاى كلير ، والذى تم عرضه فى نادى برلنجتون Burlington للفنون الجميلة سنة ١٩٢٢. ويوجد تمثال وسيم من الفضة المطلية بالذهب لآمون رع معروض فى المتحف البريطانى (القاعة الخامسة للمصريات ، منضدة العرض ١ ، رقم ٤٢) ، يبدو أنه كان فى محراب أو مذبح للإله. وعقب ذلك سوّى تمثالاً لأبيه آمون على ثلاث عشرة دعامة ، جزء منه مزين بذهب " تشعم " (أى ذهب أو ذهب مخلوط بفضة {إلكتروم}) ولازَوَرْد وكل أنواع الأحجار الكريمة. وفى السابق كان لتمثال آمون إحدى عشرة (؟) دعامة فقط. كما صنع تمثالاً لِبتاح – سيد الحياة – جنوب جداره ، وجزء من ذلك التمثال أيضاً مزين بالذهب أو الذهب المخلوط بالفضة واللازورد والفيروز وكل أنواع الجواهر الثمينة. وهذا التمثال الذى أقيم أصلاً فى المحراب بمنف

كانت له ست (؟) دعامات فقط. بالإضافة لهذا ، بنى توت عنخ آمون آثاراً لكل الآلهة ، وصنع الصور المقدسة لهم من أفضل المعادن ، من " تشعم " حقيقى. بنى أماكنهم المقدسة من جديد معتنياً بأن يصبح بناؤها دائم الوجود. أسَّس نظاماً للقرابين الإلهية ووضع الترتيبات اللازمة للحفاظ عليها. وقف المال لمدّ كل المعابد يومياً بالقرابين ، وبدرجة من السخاء لم تخطر ببال أحد من قبل.

إستحدث ما يسمى () أو وظّف من يصبّون الخمر {أو الزيت على سبيل القربان} وخُدّاماً للآلهة ، اختارهم من بين أبناء الرجال المسئولين فى قراهم ، من المعروف عنهم السمعة الحسنة. ومن أجل مرتباتهم المتزايدة ، منح معابدهم العطايا والهبات على شكل كميات عظيمة من الذهب والفضة والبرونز والمعادن الأخرى. ملأ المعابد بمن يقومون بخدمتها من الرجال والنساء ، وبالهدايا التى كانت جزءاً من الغنائم التى حصل عليها. بالإضافة إلى العطايا التى أعطاها للكهنة وخدم المعابد ، زاد إيرادات المعابد ، البعض مرتين ، والبعض ثلاثة ، والبعض الآخر أربعة أضعاف ، عن طريق هدايا إضافية من معدن " تشعم " والذهب واللازورد والفيروز والأحجار الكريمة من كل نوع ، وقماش ملكى من الكتان ، وأقمشة كتانية أخرى ، وزيوت وشحوم وعطور وبخور و" اهميت " 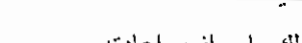 ومُرّ. هدايا من " كل الأشياء الجميلة " أغدقها الملك بإسراف. إعادته الأوقاف للمعابد ، وتخصيصه الميزانيات للقرابين اليومية ، ومن أجل آداء الشعائر التى أقيمت كل يوم من أجل الملك ، يعنى هذا أن

توت عنخ آمون نفسه خصص ميزانية لمواكب الأعياد على صفحة النهر وفوق البحيرات المقدسة للمعابد. جمع الرجال المهرة فى بناء القوارب وأمرهم ببناء قوارب من أفضل نوعية من خشب السنط الجديد ، تلك التى يمكن الحصول عليها من بلاد نجاو 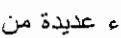 . وتم طلاء أجزاء عديدة من القوارب بالذهب ، فأضاء توهجها النهر.

احتوت الفقرتان الأخيرتان على معلومات تمكننا من فهم مدى الخراب الذى حل على المؤسسات الدينية القديمة فى البلاد بسبب أفعال إخناتون. شُوهت جدران المعابد بيد الأتونيين ، وطُرد الكهنة ، وصُودرت كل مخصصات المعابد واستُعملت فى نشر عبادة آتون. صُهرت تماثيل الآلهة العظيمة المصنوعة من الذهب والمعادن الثمينة الأخرى ، بعد أن انتُزعت من محاريبها ، وهكذا لم يعد الناس قادرين على سؤال الآلهة حاجتهم ، لأنه لم يعد للآلهة تماثيل يسكنونها ، حتى إذا رغبوا فى المجئ إلى الأرض. لم يعد هناك كهنة فى البلد ، ولا آلهة يُتوسل إليها ، ولا يمكن أداء الشعائر الجنائزية ، وعلى الموتى أن يوضعوا فى قبورهم بدون أن يباركهم الكهنة.

خلال هذه الفترة من الفوضى الدينية التى عمّت البلاد ، وظّف الملك الأتونى عدداً من العبيد والإماء والمغنين 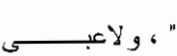 " شمعيو " ، ولاعبى أكروبات ، ليساعدوا فى أداء صلواته الدينية وفى الإحتفالات التى تقام تكريماً لآتون. " طهّر " توت عنخ آمون أولئك

الموظفين ونقلهم إلى القصر الملكى ، حيث قاموا بواجبات الخدم – نوعاً ما – بما يتصل بخدمة كل " الآلهة الآباء ". فاعتبروا تلك المعاملة لطفاً ونعمة من الملك ، وأصبحوا فى غاية الرضا بمواقعهم الجديدة. وتخبرنا الأسطر الأخيرة من اللوح المزيد من أن آلهة وإلاهات مصر ابتهجوا مرة أخرى عندما رأوا الصلوات تؤدى لهم ، وأن النظام القديم للعبادة قد أُعيد ، وأن كل الناس فى مصر شكروا الملك من صميم قلوبهم على كرم أفعاله. فمنح الآلهة الملك الحياة والسكينة ، فصرّف أمور البلاد بالحكمة ، وأصدر الأحكام العادلة كل يوم على كل الناس ، بعون من رع وپتاح وتوت.

فى السطر الثامن عشر من لوح توت عنخ آمون ، ورد أن الهدايا التى منحها الملك للكهنة والمعابد كانت جزءاً من الغنائم التى غنمها جلالته من الشعوب المقهورة 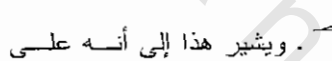 . ويشير هذا إلى أنه على الرغم من قصر مدة حكمه التى استمرت من ثمانى لعشر سنوات ، نظّم الهجمات – لا يمكن وصفها بالحروب – على البلاد التى قهرها أسلافه وجعلوها تابعة لمصر. وتثبت الصور والنقوش الموجودة فى مقبرة حوى فى البر الغربى لطيبة صدق عبارته التام. عمل حوى فى النوبة موظفاً فى خدمة إمنحتب الرابع ، الذى كافأه على إخلاصه ونجاحه فعيّنه أميراً على كيش {كوش} (النوبة) ، وخوّله السلطة الكاملة للحكم ، من نخن – حالياً الكاب – حوالى ٥٠ ميلاً جنوب طيبة حتى نست تاوى 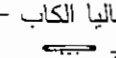 أو نباتا (جبل بركل) عند الشلال الرابع. وعاد حوى من النوبة إلى طيبة فى عهد

توت عنخ آمون ، جالباً معه كميات كبيرة من الذهب على شكل حلقات ومسحوق {جام} ، وآنية من ذهب وفضة ، وأكياس ملأى بالأحجار الثمينة ، وأسرَّة سودانية وأرائك وكراسى ملكية ، ودروع ومركبة حربية[٦]. مع هذه الأشياء الثمينة ، حضر شيخ ميعم وشيخ وايت وأبناء أهم الأكابر على جانبى النهر ، من بوهن (وادى حلفا) إلى إلفنتين ، وعدد كبير من العبيد. وصل حوى والجمع المرافق له فى ستة قوارب ، وعندما تم إنزال كل الهدايا ، سُلمت لموظفى توت عنخ آمون الذين حضروا لاستلامها. وليس من اليسير أن نقرر هل هذا التقديم لنتاج النوبة بيد حوى تسليم رسمى للجزية المستحقة لتوت عنخ آمون ، أم هدية شخصية لملك مصر الجديد.

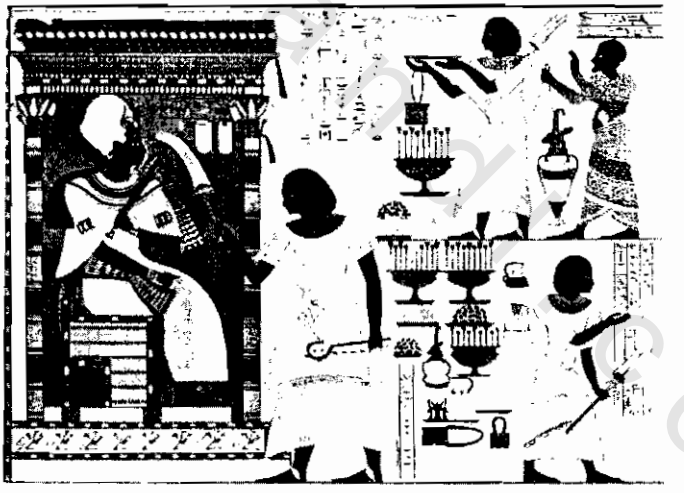

لوحة ١: حوى يقدم الجزية والهدايا من الرعايا الخاضعين لتوت عنخ آمون. نقلاً عن Lepsius, *Denkmäler* III, 117.

إذا كان حوى قد عُيّن نائباً للملك إمنحتب الرابع – أو أبيه – على كيش ، فمن المحتمل أنه كان موالياً لعبادة آتون. وفى هذه الحالة ، يُحتمل أن هداياه لتوت عنخ آمون شخصية ، قدمها له حوى بغرض إرضاء ومهادنة من أعاد عبادة آمون. على أى حال ، لقد رضى الملك بالذهب والفضة والأحجار الكريمة القادمة من النوبة ، لأنها أمدته بثروة يمنحها للكهنة والمعابد.

اتفق علماء المصريات عامة على أن المناظر التى تمثل تقديم هدايا النوبة فى مقبرة حوى لها دلالة تاريخية ، وأن علينا أن نعتقد أن توت عنخ آمون مارس فعلاً حكم النوبة. لكن توجد أيضاً مناظر مرسومة على الجدران ، يقدم فيها أكابر ونبلاء رتنو العليا (سوريا) نفس أنواع الهدايا إلى توت عنخ آمون ، ولا يمكن بسهولة قبول هذه المناظر على أنها ذات دلالة تاريخية. ففى نقشه الكبير {اللوح المذكور سابقاً} ، يقول توت عنخ آمون بوضوح أنه أثناء عهد إخناتون كان من غير المُجدى إرسال الحملات إلى سوريا " لتوسيع حدود مصر " ، لأنها لم تنجح أبداً فى هذا. لكنه لم يقل أنه شخصياً لم يجرّد الحملات ، فمن المحتمل أنه قام بذلك ، إذ قام بهجمات على بعض مناطق فينيقيا وسوريا. ومن المحتمل أيضاً أن بعض أكابر سوريا – عندما سمعوا أن ملكاً يقتدى بتحتمس الثالث ويبجّل آمون قد اعتلى العرش – أرسلوا إليه الهدايا بقصد الحصول على دعم القوات المصرية لهم ضد مناوئيهم.

لا نعرف بالضبط متى وكيف مات توت عنخ آمون ، ولم نستطع تحديد عمره وقت الوفاة. لم تكتشف له مقبرة فى جبال تل

العمارنة ، وحتى الآن لا يوجد دليل على أن لـه مقبـرة ، نُحتـت خصيصاً من أجله ، فى وادى مقابر الملوك [٧]. أثناء أعمال التنقيـب فى هذا الوادى ، عثر السيد تيودور داڤيز على مقبرة اعتقـد أنهـا تخص توت عنخ آمون [٨]. كان فيها صندوق مكسور يحتـوى علـى عدة قطع من ورق الذهب مختومة بأسماء توت عنخ آمون وزوجـه عنخ سن امن وغيرها. وفى حفرة على مبعدة من هذه المقبرة اكتشف أشياءاً مال إلى أنها رَديم ومخلفات من مقبرة ، مثل أكاليل جافة من ورق النبات والزهور. وغطاء جرة كبيرة جـداً ، وجـده مكسـوراً وملفوفاً فى قماشة مكتوب عليها اسم توت عنخ آمون. ومن أجمـل الأشياء التى عثر عليها داڤيز قارورة جنائزية صغيرة زرقاء لامعة ، مصورة فى اللوحة رقم ٩٢ من كتابه. تم اكتشافها تحـت صـخرة كبيرة فى مكان متـوارٍ ، وتحمـل نقشـاً 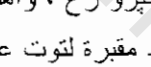 ترجمته " الإله الجميل ، نب خپرو رع ، واهب الحياة ". تشير هـذه الحقائق يقيناً إلى أن داڤيز وجد مقبرة لتوت عنخ آمون.

الأشياء التى تحمل اسم توت عنخ آمـون فـى المتحـف البريطانى قليلة ، أكبرها وأهمها الأسد الجرانيتى الذى وضعه فـى المعبد الذى بناه إمنحتب الثالث فى صولب (سوليب عنـد لبسـيوس Lepsius) ، حوالى منتصف الطريق شمال الشلال الثالـث علـى الضفة اليسرى أو الغربية {للنيل}. وله عدة جعارين [٩] وخرزة تحمل اسمه الأول أو اسمه معروضة فى منضـدة العـرض B (الحجـرة الرابعـة للمصـريات) ، وكـذا كِسـرة مـن نمـوذج عُرجـون Boomerang {أداة تستخدم فى صيد الطيور} مصنوع من خـزف

الفاينس الأزرق اللامع فى خزانة العرض رقم ٢٢٥ (الحجرة الخامسة للمصريات) رقم ٥٤٨٢٢. وأنبوبتان دقيقتان من الخزف للأنتيمون أو كحل العين معروضتان فى خزانة العرض رقم ٢٧٢ (الحجرة السادسة للمصريات). إحداهما (رقم ٢٧٣٧٦) لونها أخضر مزرق داكن وعليها نقش " الإله الجميل ، سيد الأرضين ، سيد التاجين ، نب خبرو رع ، واهب الحياة للأبد " ، والأخرى (رقم ٢٥٧٣) بيضاء اللون وعليها نقش اسم زوجه مع إسمه 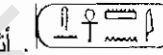 . أثناء الحملة الفرنسية {على مصر} تم العثور على محبرة تحمل الإسم الأول للملك [١٠] فى القرنة {فى البر الغربى للأقصر} ، وهذه المحبرة مع الأشياء الأخرى المذكورة أعلاه تشير إلى أن المقبرة الملكية تم نهبها خلال السنين الأولى من القرن التاسع عشر.

من السجلات الطريفة التى ورد فيها اسم توت عنخ آمون ، أحد الألواح المكتوبة من بوغاز كيوى ، ويشير إلى المراسلات التى تم تبادلها مراراً بين ملوك الحثّيين وملوك مصر فى تلك الحقبة. كُتبت هذه الوثيقة بالخط المسمارى [١١] فى اللغة الحثّية ، وتقول أن ملكة مصر المسماة داخاموون 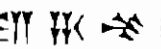 كتبت إلى والد الملك الحثّى الحاكم تخبره أن زوجها بى إيخورورى ياآش 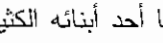 قد مات ، وأنها بلا ولد وتريد ولداً ، وسألته أن يرسل لها أحد أبنائه الكثيرين ، وسوف

تتخذه زوجاً [١٢]. وبيبخورورياش ليس أكثر ولا أقل من نسخة معدلة {محرَّفة} من نب خپرو رع ، الإسم الأول للملك توت عنخ آمون.

لوحة ٢: تمثال أسد من الجرانيت الأحمر يحمل نقشاً على قاعدته يقرر أنه من صنع توت عنخ آمون. أهداه إلى معبد صولب ، فى منطقة الشلال الثالث من السودان المصرى ، عندما " أصلح آثار أبيه 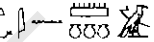 ، إمنحتب الثالث ". المتحف البريطانى ، القاعة الجنوبية للآثار المصرية ، رقم ٤٣١.

١- أنظر Mariette, *Abydos*, Paris, 1880, tom. II, pl. 40N.

٢- هذا الإسم معناه: " حياتها من آتون " (أى من قرص الشمس).

٣- أنظر *Aegyptische Zeitschrift*, Bd. 38, 1900, pp. 112-114.

٤- أنظر *Annales du Service*, Vol. V, 1905, p. 192; *Recueil de Travaux*, Vol. XXIX, 1907, pp. 162-173.

٥- هذا الإسم من أسماء طيبة ، إلا أنه استخدم أيضاً لمدينة نباتا ، حيث أقيم المعبد الكبير لآمون رع فى النوبة.

٦- أنظر الرسم المنشور فى Lepsius, *Denkmäler* III, pl. 116-118. {أنظر اللوحة ١ فى هذا الكتاب}

٧- ملحوظة لطبعة دوڤر: هذه الفقرة - ومعظم هذا الكتاب بالفعل ، باستثناء التقديم - يبدو أنها كُتبت قبل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون فى ١٩٢٢. أنظر التقديم لمعرفة نتائج هذا الإكتشاف.

٨- أنظر Davis-Maspero-Daressy, *The Tombs of Harmhabi and Touat-ânkhamanou*, London, 1912.

٩- أنظر Hall, H. R., *Catalogue of Egyptian Scarabs*, London, 1913, Nos. 1968-1972, pp. 197, 198.

١٠- هذا هو النقش كما ورد فى : Champollion, *Monuments*, tom. II, pl. CXCI *bis* No.2.

١١- طالع النص فى : *Keilschrift aus Boghazköi*, Heft V, No. 6. Rev. III, ll. 7-13.

١٢- أنظر Dr. F. Hrosny, *Die Lösung des Hethitischen Problems*, in: *Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft*, December, 1915, No. 56, p. 36.